511 - التعليق على كتاب تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن الشيخ عبد الرزاق بن البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين والمسلمات اما بعد فيقول الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله وغفر له - 00:00:01

قصة داوود وسليمان عليهما الصلاة والسلام وكانا من اعظم انبياء بني اسرائيل وجمع الله لهما بين النبوة والحكمة والملك العظيم القوي اما داود عليه السلام فكان من جملة العسكر الذين مع طالوت الذي اختاره احد انبياء بني اسرائيل ملكا على بني اسرائيل - 00:00:22

بشجاعته وقوته وعلمه في السياسة ونظام الجيوش كما قال تعالى وزاده بسطة في العلم والجسم ولما برزوا لجالوت وجنوده وصبر عسكر طالوت واستعانوا بالله تفوق داوود عليه السلام على الجميع بالشجاعة - 00:00:48

عظيمة تباشر بنفسه قتل ملكهم جالوت. وحصلت الهزيمة على بقيتهم. ونصر الله بني اسرائيل ذلك النصر. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:09

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا الهنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - 00:01:27

اما بعد هذا شروع من المصنف الامام عبدالرحمن السعدي رحمه الله في ذكر قصة داوود وسليمان عليهما صلوات الله وسلامه وعلى جميع النبيين وكان كما ذكر رحمه الله تعالى من اعظم انبياء بني اسرائيل - 00:01:56

جمع الله لهذين النبيين العظيمين بين النبوة فهو من انبياء الله سبحانه وتعالى واتاهما مع النبوة والحكمة الملك العظيم القوي فكان عندهم اه نبوة بعثهم الله سبحانه وتعالى برسالته وكان عندهم ملك والملك - 00:02:24

او الذي بيده ملك له سلطة على من تحته بحكم ما ما ولاه الله سبحانه وتعالى آآ عليه ذكر رحمه الله تعالى اولا ما يتعلق قصة داوود داود عليه السلام - 00:03:00

كان في اول الامر جندي وواحد من العسكر من جنود طالوت الذي اختاره احد انبياء بني اسرائيل لان بني اسرائيل شكوا الى نبي من انبيائهم حالهم وتسلط اعدائهم عليهم فسألوه - 00:03:24

ان يبعث الله سبحانه وتعالى لهم ملكا يقودهم الى مقاتلة اعدائهم وكف شرهم واذاهم المتر الى الملأ من بني اسرائيل من قوم من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله - 00:03:57

اخبرهم نبيهم ان الله سبحانه وتعالى بعث لهم طالوت ملكا طالوت لم يكن من الاسر ذوات الشأن ولم يكن من اسرة غنية لا كمال ويسار تعترض على نبيهم في هذا الاختيار - 00:04:23

فاخبرهم ان هذا الاختيار من الله سبحانه وتعالى وان الله هو الذي اصطفاه وزاده بسطة في العلم والجسم جمع الله سبحانه وتعالى له بين بسطة العلم من حيث البصيرة والفهم والدراية بالامور - 00:04:58

والجسم من حيث القوة والشجاعة والاقدام وكان داود عليه السلام من جنود هذا الملك واحد من الجنود فلما برزوا لجالوت وهذا هو هو عدوهم الذي تأذوا منه اعظم الاذى آآ - 00:05:21

طلبوا من نبيهم ان يبعث لهم ان يبعث الله لهم ملكا من اجل مقاتلة هذا هذا العدو الالد شديد العداوة لهم الذي بطش بهم واذاهم اذى شديدا فلما برزوا لجالوت - 00:05:49

وجنوده وصبر عسكر طالوت واستعانوا بالله وتوجهوا اليه سبحانه وتعالى بالدعاء ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبته قدامنا انصرنا على القوم الكافرين فصبروا وثبتوا وتوجهوا الى الله سبحانه وتعالى بالدعاء واستعانوا به متوكلين عليه سبحانه - 00:06:08

فالذي حصل انهم هزموه باذن الله كما قال الله عز وجل فهزموهم باذن الله. اي هزم هؤلاء المسلمون اتباع هذا النبي هزموا اه اه جالوته وجنوده وكان اكثر كان اكثر هؤلاء الجند - 00:06:38

جرأة وشجاعة وقوة واقداما داوود عليه السلام فتفوق داوود على الجميع بالشجاعة العظيمة فباشر بنفسه قتل ملكهم جالوت ولهذا قال الله سبحانه وتعالى فهزموهم باذن الله وقتل داوود جالوتا فالذي باشر القتل هو - 00:07:05

اه داوود عليه السلام على اثر ذلك وهذا عمل عظيم جدا وخلاص للمسلمين من شر اه عظيم على اثر ذلك اتى الله سبحانه وتعالى داود عليه السلام الملك والحكمة اتاه الله الملك والحكمة كما هو في الاية الكريمة - 00:07:35

قال فهزموهم باذن الله وقتل داوود جالوت واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء فاتاه النبوة صار نبيا آآ من انبياء الله الكرام عليه صلوات الله وسلامه ونصر الله عز وجل بني اسرائيل ذلك النصر - 00:07:59

اه المبين. نعم قال رحمه الله ونبأ الله ونبأ الله داود واعطاه الحكمة والملك القوي كما قال تعالى وشددنا ملكه واتيناه الحكمة وفصل الخطاب وكان قد اعطاه وكان قد اعطاه الله قوة في العبادة وبصيرة ووصفه الله بهذين الوصفين الذين بهما كمال العبد - 00:08:26

فقال اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داوود ذا الايدي انه اواب فوصفه بالقوة العظيمة على ما امر الله وبانه اواب لكمال معرفته بالله نبأ الله سبحانه وتعالى داود عليه السلام - 00:08:55

واعطاه الحكمة والملك القوي مثل ما مر معنا في الاية الكريمة قال فازوا هازموهم فهزموهم باذن الله وقتل داوود وجالوت واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء فنبأه واعطاه الحكمة واعطاه الملك القوي سبحانه وتعالى - 00:09:15

قال جل وعلا وشددنا ملكه معنى سددنا ملكه اي قوينا ملكه. صار ملكه ملكا قويا متينا واتيناه الحكمة اي اتيناها النبوة صار نبيا فجمع الله سبحانه وتعالى له بين الامرين. الملك القوي والنبوة - 00:09:40

ايضا ذكر سبحانه وتعالى امرا ثالثا اتاه الله اياه وهو فصل الخطاب والمراد بفصل الخطاب حل النزاع والخصومات بحكمة وسهولة وقطع دابر الخصومة والنزاع بين الناس فكان كان ايضا من الله سبحانه وتعالى - 00:10:04

عليه بهذه المنة فما يكون بين الناس من نزاع او خصومات يفصل فيهم بفصل عدل ترتضي اه حكمه الاطراف يحل به الخصومة والنزاع قال الشيخ وكان قد اعطاه الله قوة في العبادة وبصيرة - 00:10:33

ووصفه بهذين الوصفين اللذين بهما كمال العبد قوة العبادة وقوة البصيرة اي في الدين وهذان الامران بهما كمال العبد اصلها كمال العلم النافع كمال العمل الصالح جمال العلم النافع وكمال العمل الصالح - 00:10:58

اتاهم الله سبحانه اتاه الله سبحانه وتعالى العبادة واتاه البصيرة ووصفه بكمال كمال هذين الامرين. قال اصبر على ما يقولون. الخطاب هنا لنبينا محمد عليه الصلاة والسلام تصبر على ما يقولون اي ما يقول قومك - 00:11:25

من كلمات فيها الاذى لك الاساءة الى الدين الذي بعثك الله سبحانه وتعالى به واذكر يعني في هذا المقام مصبرا نفسك عبدنا داوود واذكر عبدنا داوود. وهذا فيه فائدة ان ذكر قصص الانبياء - 00:11:49

عليهما السلام فيها التسلية لا للانسان وفيها البشائر وفيها معاني عظيمة جدا يا يا يستفيدها المتأمل المتدبر في قصص الانبياء عليهم صلوات الله وسلامه اجمعين قال واذكر عبدنا داود ذا الايد - 00:12:14

انه اواب هاتان الصفتان الاولى وصف الله له بانه عليه السلام ذو الايد والايد ليست جمعيات وانما هي مصدر للفعل ادم اه ومنه قوله تعالى وايدتك اي قويتك وايدتك بروح القدس - 00:12:42

فالايدي القوة هذا معناها الايد القوة ومنه قول الله سبحانه وتعالى والسماء بنيناها بايد بايدي اي بقوة ليست جمع يد واذكر عبدنا داوود ذا الايد اي ذا القوة انه اواب اي رجاع الى الله مقبل على - 00:13:09

آآ عبادة الله سبحانه وتعالى يقول الشيخ فوصفه بالقوة العظيمة على امر الله. هذا اخذا من قوله ذا الايد ووصفه بانه اواب رجع وهذه ناشئة عن كمال المعرفة والعلم بالله - 00:13:36

سبحانه وتعالى فاجتمع له هذان الوصفان اللذان بهما كمال العبد كمال القوة في طاعة الله وفعل امره كما قال عليه الصلاة والسلام المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف والثانية انه اواب وهذا لكمال معرفته بالله سبحانه وتعالى وعلمه بعظمته وجلاله وكماله سبحانه وتعالى - 00:13:55

نعم قال رحمه الله وكان الله تعالى قد سخر له الطير والجبال تسبح الله معه وكان قد اعطي من حسن الصوت ورخامته ما لم يؤتى احد من العالمين. هذا ايضا مما اكرم الله سبحانه وتعالى به - 00:14:24

داوود عليه الصلاة والسلام كان كثير الذكر لله وكثير التلاوة لكتاب الله المنزل عليه وهو الزبور. قال الله تعالى واتينا داود زبورا فكان كثير التلاوة لهذا الكتاب المنزل عليه يقرأ بصوت جميل ندي عذب - 00:14:44

حتى ان الطيور تقف يعني من حسن التلاوة وجمال التلاوة. التسبيح لله سبحانه وتعالى فسخرها الله جل وعلا يسبح معه الطير تسبح معه والجبال انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي - 00:15:05

والاشراق اذكار الصباح والمساء معه مواظبة الجبال والطيور تسبح وتذكر الله سبحانه وتعالى في الصباح والمساء مع هذا النبي العظيم من انبياء الله الله جل وعلا يقول يا جبال اوبي معه والطير - 00:15:33

يا جبال اوبي معه والطير. فكانت الجبال وكذلك الطير اه مسخرة سخرها الله سبحانه وتعالى كل له اواب كلها تسبح اه تردد التسبيح مع هذا النبي الكريم عليه صلوات الله وسلامه نعم - 00:15:54

قال رحمه الله وكان ينام نصف الليل ويقوم كان لما كان ابو موسى الاشعري رضي الله عنه في الحديث الصحيح كان يقرأ القرآن مر النبي صلى الله عليه وسلم به وسمع صوته - 00:16:20

يقرأ القرآن كان صوته جميل جدا كان عذب الصوت جميل الصوت فلما سمع النبي عليه الصلاة والسلام صوته قال لقد اوتي مزمار من مزامير ال داوود. مزامير ال داوود يضرب - 00:16:36

بصوته المثل في جماله وحسنه ولما بلغ ذلك ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال لو علمت انك تستمع تلاوتي لحبرته تحذيرا اي زدت في جمال الصوت وتزيينه وتزيين الصوت بالقرآن - 00:16:50

تقربا الى الله من اعظم القرب من اعظم القرب تزيين الصوت بالقرآن والعناية بترتيله بصوت جميل اه عذب حسن هذا كله من ولهذا جاء في الحديث زينوا اصواتكم بالقرآن ان يجمل المرء بدون تكلف - 00:17:11

بدون تكلف فالحاصل ان هذا مما مما اتاه الله سبحانه وتعالى داود جمال الصوت ورحامته وحسنه نعم قال رحمه الله وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما - 00:17:32

وكان اذا لاقى العدو رأى الخلق من شجاعته ما يعجب الناظرين. آآ ذكر هنا عبادته من حيث الصيام ومن حيث الصلاة كان في في عبادته التي هي قيام الليل ينام نصف الليل - 00:17:56

ينام نصف الليل يعني الأول ويقوم ثلثه وينام سدسه ينام من اول الليل نصف الليل ثم يقوم ثلث الليل وينام السدس فقسم آآ ليله على هذا النحو آآ ومن حيث الصيام يصوم يوما ووفقا يوما - 00:18:18

ونبينا عليه الصلاة والسلام ذكر ان هذا اكمل ما يكون في اه في التنفل التنفل في عبادة الليل والتنفل في صيام النهار وفي في الصحيحين من حديث عبد الله ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احب الصلاة الى الله صلاة داوود واحب الصيام الى الله صيام - 00:18:44

داوود ثم ذكر هذا الكلام الذي اشار اليه المصنف قال كان عليه قال عليه الصلاة والسلام كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام

سدوسه ويصوم يوما ويفطر يوما واما في الشجاعة فاوتي شجاعة عظيمة وتقدم معنا قريبا انه تفوق على على جميع الجنود - 00:19:09

اه في جيش اه طالوت تفوق عليهم جميعا حتى انه من شجاعتي باشر بنفسه قتلى مالكهم جالوت حصلت الهزيمة على اثر ذلك نعم قال رحمه الله وقد الان الله له الحديد وعلمه صنعة الدروع الواقية في الحروب - 00:19:34

وهو اول من صنع الدروع السردية ذوات الحلق ذوات الحلق التي يحصل فيها الوقاية وهي خفيفة المحمل. هذا ايضا منا الاشياء التي يسرها الله سبحانه وتعالى نبيه داوود عليه السلام ان الان له الحديد - 00:20:01

يعني كان الحديد لينا بيده يصومه ويصنعه آآ على ما على ما يريد وايضا علمه الله سبحانه وتعالى صناعة الدروع. الدروع التي تترس بها يتقى بها السهام والسيوف والنبل تعمل في الحروب - 00:20:24

آآ علمه صنعة لبوس لكم لماذا؟ قال لتحصنكم من بأسكم هذا معنى قول الشيخ الواقية في الحروب لتحسنكم من بأسكم اي من في القتال من اه عدوكم قال الشيخ وهو اول من صنع الدروس السردية - 00:20:49

الدروع اول ما صنعت دروع السردية اه يقول قتادة اه رحمه الله انما كانت الدروع قبله صفائح صفائح اي مصمتة حديد مصمت وهذي تكون اه تدفع تدفع عن المقاتل لكنها تثقل عليه. وتعيق حركته ومرونته في الحركة - 00:21:13

قال انما كانت الدروع قبله صفائح وهو اول من سردها انطلاقا هذا معنى قول الشيخ هنا هو اول من صنع آآ الدروع السردية. ذوات الحلق وهذا المعنى المشار اليه هنا - 00:21:40

دل عليه القرآن في قوله سبحانه وتعالى ان اعمل سابغات وقدر السرد هذا هو المراد اقدر في السرد اي وسع الحلق وسع الحلق فكان يصنع الدروع من حلق سردية متماسكة واحدة كل واحدة اخذة - 00:21:59

بالثانية وتكون مريحة اذا لبسها المقاتل والغرض منها التحصن من بأس العدو ونكايته قال وهو اول من صنع الدروع السردية ذوات الحلق التي يحصل فيها الوقاية وهي خفيفة المحمل يعني جمعت بين - 00:22:20

هاتين المصلحتين انها يحصل بها الوقاية من نبل العدو وسهامهم وهي خفيفة المحمل بخلاف التي كانت قبل الصفائح المصمتة هذه فهي تقي لكنها ليست خفيفة المحمل وتعيق ايضا الحركة. نعم - 00:22:45

قال رحمه الله وقد عاتبه الله بسبب ذنب اذنبه بان ارسل اليه ملكين بصورة خصمين فدخلوا عليه وهو في محراب به ففزع منهم لانهم دخلوا عليه في وقت لا يدخل عليه فيه احد. وتسوروا المحراب وقالوا - 00:23:06

لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطت واهدنا الى سواء الصراط ثم قص عليه احدهما القصة فقال ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة والمراد بها المرأة - 00:23:25

ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب اي صار خطابه اقوى مني فغلبني فقال داود عليه السلام لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين - 00:23:42

امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وعلم داوود عليه السلام انه هو المراد بهذه القضية فانتبه لذلك. هنا اه يذكر اه آآ قصة تتعلق بداوود عليه السلام ذكرها الله سبحانه وتعالى في سورة صاد - 00:24:00

بدءا من قوله جل وعلا وهل اتاك نبأ الخصم تسور المحراب اذ دخلوا على داوود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تسقط واهدنا الى - 00:24:23

سواء الصراط الشيخ بدأ كلامه على هذه القصة بقوله وقد عاتبه الله بسبب بسبب بسبب ذنب اه اذنبه بسبب ذنب اذنبه يقول الشيخ آآ بن السعدي في تفسيره يقول له هذا الذنب الذي صدر من داوود لم يذكره الله - 00:24:39

لعدم الحاجة الى ذكره فالتعرض له من باب التكلف تعرظ له من باب التكلف الله لم يذكره يعني جاتني الاشارة اليه مبهما لا يدرى ما ما هو تعرض اليه هذا من باب التكلف - 00:25:05

هنا لابد ان ان يشار الى امر والاشارة اليه بسبب وجوده في آآ في بعض كتب التفسير وخاصة التي تورد الاسرائيليات وتورد من اخبار

بني اسرائيل واخبار بني اسرائيل ما كان فيها يعني - 00:25:23
ما كان فيها من وقيعة في الانبياء او اساءة اليهم او آآ تنقص لمقامهم هذه يجب ان ترد يجب ان ترد. هنا ذكروا القصة في بعض اه كتب التفسير هي من مما يروى عن بني اسرائيل - 00:25:44
يقول ابن كثير رحمه الله فقد ذكر المفسرون قصة اكثرها مأخوذ من بني اسرائيل ولم يثبت فيها عن المعصوم حديث يجب اتباعه فهذا الذي يروى في بعض الكتب مما ينقل عن بني اسرائيل هذا مردود - 00:26:04
يجب ان ان يرد ولا يقبل وذكروا في في هذا المقام ان داوود ان داوود عشق امرأة عشق امرأة لاحد جنوده وتعلق قلبه بها فعمل على التخلص من من من زوجها - 00:26:23
وبعثه في ارسله في احد احدى الغزوات وامر قائد الجند ان يدخله في مهلكة ان يدخله في مهلكة حتى تكون له اه زوجة اه تكون زوجته لداوود وداوود كان عنده تسعة وتسعين - 00:26:51
فتكون هذه مئة له وقالوا ان القصة هذه النعاج ان الله ارسل ملكين يحكيان له قصة واحد اعتدى على اخر بنعجة بنعجة وهذا مثال ان المرأة التي انت فعلتها يا داوود فعلتك تلك - 00:27:17
انك ارسلت ذلك الجندي حتى يقتل وتأخذ امرأته فجمعت بين كذا وكذا وكذا هذا كله ملفق. نعم. هذا كله اه ملفق وكذب ولا يليق بمقام آآ احد من الصلحاء لا يليق بمقام احد من احاد الصلحاء. فضلا عن - 00:27:40
نبي من انبياء الله نبي من انبياء الله وله مكانته العظيمة ومنزلته العلية فهذه غير غير غير صحيحة وكذب وافتراء ولا شك في ذلك الامر فيما ذكر في القرآن الامر فيما ذكر في القرآن على ظاهره. حتى قول الشيخ هنا - 00:28:02
آآ رحمه الله وان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة والمراد بها المرأة لا ليس المراد بها المرأة المراد على الصحيح نعجة انثى الانثى من الظان على ظاهره اه ولهذا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في كلام له جميل على على هذه الاية تلميذ المصنف - 00:28:32
يقول الصحيح ان القصة على ظاهرها ان القصة على ظاهرها وان الخصمين من بني ادم متخاصمين في نعاج من الغنم حقيقة من الغنم حقيقة اه ارسلهما الله سبحانه وتعالى له على هذه الطريقة - 00:28:58
وكان اه نفسه متعلقة بالعبادة متعلقة بالعبادة والله سبحانه وتعالى اه جعله خليفة جعله خليفة والخليفة اه من شأنه ان ان يجعل وقتا للعبادة وقتا اصلاح حال الناس وسياسة امورهم وحل النزاعات والى اخره. فكان مغلقا على نفسه في - 00:29:20
هذا مقبل على العبادة ولهذا يقول الشيخ محمد ربما يكون المراد بهذا المعنى يعني العتاب يتعلق بهذا المعنى انفراده بالمحراب في عبادته دون ان يفتح بابه للحكم بين الناس والشيء الاخر ما يتعلق بنفس القصة - 00:29:52
اه استمع الى الخصم دون ان يأخذ حجة الخصم الاخر وحكم بقول الخصم دون ان ينظر ما عند الخصم آآ الاخر علم داوود آآ انها هذين الخصمين ارسلهم الله سبحانه وتعالى تنبيها له - 00:30:17
وايقاظا له علم داوود انما وظن داوود اي علم ان ما فتناه. وظن داوود ان ما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وانام نعم قال رحمه الله وعلم داوود انه هو المراد بهذه القضية فانتبه لذلك. وظن داوود ان ما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب - 00:30:40
فغفرنا له ذلك وانا له عندنا لزلفى وحسن مئاب فمحى الله عنه الذنب وعاد بعد التوبة احسن مما كان قبل ذلك. حصل له القرب العظيم من ربه وحسن العاقبة. وقال الله - 00:31:15
يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله. الاية. تكملة القصة تلك الملفقة ان التي اشرت اليها وهي كذب يقولون انه - 00:31:30
لما علم ان ان الله يعني امتحنه بهذا ارسال هذين الملكين الحقيقة انهم خصمين من هذا الامر على ظاهره والقول بانها امرأة او انهم ملكان او كذا هذه اشياء تحتاج الى - 00:31:50
الى مستند اه بين وهذا ما فيه الا روايات يعني عن بني عن بني اسرائيل فيبقى على ظاهره تكملة القصة لما علم انه انه فتن بسبب اه امتحنها الله بسبب ما كان منه بزعمهم مع تلك المرأة وزوجها وكيف انه عرض زوجها لان قتل واخذها والى اخره - 00:32:10

من كلام ملفه قالوا فعلم ان الله فتنه فخر ساجد. يقول واستمر ساجد اربعين يوم تكملة قصتهم الملفقة انه استمر اربعين يوم عينه تسيل دمعا حتى نبت العشب من دموع هذا كله كله اشياء يعني تذكر - 00:32:33

في كتب اه بعض كتب التفسير وكلها ليس لها اصل ولا يلتفت اليها وانما تذكر من او يشار اليه من باب التحذير حتى لا يغتر من يراها آآ ويظنها يعني فيها فيها صحة وفيها شيء من الصحة - 00:32:56

محى الله عنه الذنب ما هو الذنب لا ندري ما ذكره الله والذي يذكر عنه اولئك ما ما يعتمد ولا يلتفت اليه بما ذكره الله والشيخ رحمة الله عليه اشرت الى قوله ان هذا الذنب الذي صدر من داوود لم يذكره الله - 00:33:15

لماذا؟ لعدم الحاجة الى ذكره فالتعرض له من باب التكلف وليس فقط تكلف بل ربما يعرض الانسان الى اساءة الى مقام نبي من انبياء الله فمحى الله عنه الذنب وعاد بعد التوبة احسن مما كان قبل ذلك - 00:33:35

حصل له القرب العظيم من ربه وحسن العاقبة. وقال الله له يعني على اثر ذلك يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله. لاحظ القسمة هنا في الحكم بين الناس - 00:33:52

ذكرها قسمين الله جل وعلا آآ القسم الاول الحكم بالحق الذي هو الوحي والثاني الحكم بالهوى والمراد بالهواء كل ما خالف الوحي المراد بالهوى كل ما خالف الوحي آآ اه امره الله سبحانه وتعالى - 00:34:15

بان يحكم بالحق الذي هو الوحي والا يحكم بالهوى الذي هو الخلاف الوحي واخبر جل وعلا ان الهوى يضل صاحبه عن سبيل الله التي رضيها سبحانه وتعالى لعباده ولا يرظى لها لهم سواها سبحانه وتعالى - 00:34:38

انهى بذلك آآ رحمه الله تعالى ما يتعلق بما اراد ذكره من قصة داوود ثم ذكر بعده شيئا من قصة ابنه سليمان عليهما السلام وعلى جميع النبيين ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العليا - 00:35:03

ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يوفقنا لكل خير وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات - 00:35:27

الاحياء منهم والاموات. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه جزاكم الله خيرا - 00:35:49